

## 303 من أسباب رقة القلب وخشوعه - الشيخ عبدالقادر شيبه

### الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ان الله تبارك وتعالى جعل كلمة التوحيد وهي قول هي مفتاح الايمان مفتاح الاسلام وهي كذلك مفتاح الجنة وعمل لان الله وصف الصلاة بانها ايمان فقال سيقول من سورة البقرة - [00:00:00](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني صلاتكم الى غير الى بيت المقدس. ما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم فلا تكن والصلاة تسمى ايمان والايمان يزيد وينقص وكلما كثرت الاعمال الصالحة - [00:00:22](#)

رقى القلب وخشع يعني يصير الشاشة التي تستقبل الشاشة التي لا يعلم سرها الا الله الشاشة التي على القلب التي تقبل التسجيل تصير في غاية الاضاءة في غاية الاضاءة وفي غاية الوضوح خالية من كل علة ومن كل دخن ومن كل ريب ومن كل سوء - [00:00:44](#)

فتستقبل المعارك بسرعة وتنطبع عليها بسرعة وتهتدي بها بسرعة. فهذا معنى الخشوع والخشوع نوع من الاستكانة الانكسار والانكسار والله تبارك وتعالى يصف القرآن بانه لو نزل على جبل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا - [00:01:11](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا اذا نزل على الحجر يلين الحجر فاذا قرأ فاذا استمع اليه قلب القى السمع وهو شهيد كان له قلب وصاحبه القى السمع وهو شهيد - [00:01:36](#)

لابد ان يخشع لابد ان يخشع ولا بد ان يذل ولا بد ان ينيب ولا بد ان ينكسر ان ينكسر بين يدي الله فتذهب عنه اودار الجاهلية من العنجهية والكبرياء بغير حق هذا اثر من اثار رقة القلب وخشوعه لسماع القرآن - [00:01:57](#)

والله تبارك وتعالى اثار في غير موضع من كتابه الكريم الى ان الاستماع الى القرآن والاصغاء اليه يجلب الرحمة الاصغاء الى القرآن والاستماع الى القرآن. اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:02:21](#)

في بين الرب تبارك وتعالى ان الاستماع الى القرآن والانصات للتالي عند تلاوته يلين القلب ويستجلب رحمة الله ورضاه. يستجلي رحمة الله ورضاه للعبد ولذلك كان المشركون كل ما يهمهم الا يستمعوا للقرآن - [00:02:44](#)

الا يستمعوا للقرآن. بل على العكس يعملون كل جهدهم على التشويش على القرآن واذا يقول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم - [00:03:05](#)

- [00:03:22](#)